

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- وأنشد بإسناده لموسى بن أبي تليد .
- (حالي مع الدهر في تقلبه ... كطائر ضم رجله شرك) .
- (فهمه في خلاص مهجته ... يروم تخليصها فتشتبك) .
- ثم أورد الرعيني جملة من نظم الإمام أبي حيان منها قوله .
- (أريد من الدنيا ثلاثا وإنها ... لغاية مطلوب لمن هو طالب) .
- (تلاوة قرآن ونفس عفيفة ... وإكثار أعمال عليها أواطب) وقوله .
- (أرحت روعي من الإيناس بالناس ... لما غنيت عن الأكياس بالياس) .
- (وصرت في البيت وحدي لا أرى أحدا ... بنات فكري وكتبي هن جلاسي) وقوله .
- (وزهدني في جمعي المال أنه ... إذا ما انتهى عند الفتى فارق العمرا) .
- (فلا روحه يوما أراح من العنا ... ولم يكتسب حمدا ولم يدخر أجرا) .
- وقوله .
- (يظن الغمر أن الكتب تجدي ... أذا ذهن لإدراك العلوم) .
- (وما يدري الجهول بأن فيها ... غوامض حيرت عقل الفهيم) .
- (إذا رمت العلوم بغير شيخ ... ضللت عن الصراط المستقيم) .
- وتلتبس الأمور عليك حتى ... تصير أضل من توما الحكيم) .
- وله لغز في قيراط زاعما أنه لا يفك .
- (وما اسم خماسي إذا ما فككته ... يصير لنا فعلين أمرا وماضيا)